[275] و "مائدة السمك" احد الانواع العجيبة للسمك، حيث تكون عريضةً وكبيرة جداً، إذ تبسط نفسها على سطح المحيط فتشكل مائدة، وبمجرد وقوع الفريسة على هذه المائدة تجمع اطرافها المبسوطة عليها وتنشغل بأكلها. يعيش في البحر اصغر الاحياء، وأكبرها أيضاً، إذ يبلغ طول الحيتان الموجودة في البحر ثلاثين متراً، وقطرها أكثر من اربعة عشر متراً، ويبلغ طول فكّـِها أكثر من سبعة امتار، ووزنُ لسانها ثلاثة اطنان، ووزن قلبها نصف طن، ووزن كبدها طناً واحداً، ويبلغ طول وليدها سبعة امتار احياناً(1). وكان طول احدى الحيتان التي تم اصطيادها في جزائر "نيو جورجيا" ثلاثاً وثلاثين متراً، ووزنها مائة وخمسة وعشرين الف كيلو غرام(2). * * * 3 ـ البحر في كلام المعصومين ((عليهم السلام)): وهنا نترّ َنمُ بهذه الجملة المشهورة في دعاء الجوشن من خلال عالَم من الخشوع والاخلاص ولْنَقُلَ: (يا مَنْ في البحار عجائِبُهُ)(3). في ذلك اليوم حيث رُويت هذه العبارة في دعاء الجوشن عن النبي ((صلى ا عليه وآله وسلم)) لم تزل اسرار البحار غير مكشوفة لأحد، واليوم تتجلّى لنا عظمة هذه العبارة أكثر من أيّ ِ وقت. وورد في دعاء ومناجاة أُخرى لأمير المؤمنين ((عليه السلام)) حيث يقو:(لأنتَ الذي في السماء عَظَمَتُكَ، وفي الأرضِ قُدْرَتُكَ، وفي البحار ــــــ